تقديم الأستاذ الدكتور
عبد الله الصالح العثيمين
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الحفل الثالث والثلاثون
الأحد 1432/4/8هـ الموافق 2011/3/13م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء،
وزير الداخلية
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرُّني أن أقدِّم إليكم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية – هذا العام.

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام دولة الرئيس عبد الله أحمد بدوي، رئيس وزراء ماليزيا سابقاً، وقد رشحته للجائزة منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة، ومُنح الجائزة للمبررات التالية:

1- عمل على تحسين العلاقات التعاونية الثنائية والمتعددة الأطراف من خلال قيادته النشيطة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وحركةِ عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي في فترة رئاسة ماليزيا لهذه المنظمات بين عامي 2003 و 2008م.

2- عمل على تعزيز قدرة الاقتصاد الماليزي التنافسية ، كما عمل على تطوير رأس المال البشري باعتباره دعامة أساسية لإدارته.

3- اهتم بتعزيز التعليم ، كما اهتم بتشجيع الدراسات الدينية الإسلامية وقام بتأسيس المدارس الدينية الخاصة لكي تصبح جزءاً من النظام التعليمي الأساسي.

4- أنشأ المعهد الدولي للدراسات الإسلامية العليا؛ وذلك لتوسيع مجال الخطاب الفكري الإسلامي ليتجاوز الأحزاب السياسية.

5- اهتم بتطوير الإدارة القانونية الإسلامية وتعزيز مؤسسات الزكاة والأوقاف والحج.

ويسرُّني أن أدعو دولة الرئيس بدوي لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية - وموضوعها: (الدراسات التي عُنيت بالجوانب الاقتصادية الاجتماعية في العالم الإسلامي من القرن العاشر الهجري/ السادسَ عشرَ الميلادي حتى نهاية القرن الثالثَ عشرَ الهجري/التاسعَ عشرَ الميلادي)، فقد فاز بها كل من البروفيسور خليل إبراهيم إينالجك (التركي الجنسية)، الأستاذ بجامعة بلكنت – أنقرة. وقد رشحته للجائزة جامعة الملك سعود في الرياض. والبروفيسور محمد عدنان بخيت الشيّاب (الأردني الجنسية)، رئيس لجنة تاريخ بلاد الشام في الجامعة الأردنية. وقد رشحته للجائزة مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي في عمّان.

وقد مُنح البروفيسور إينالجك الجائزة عن كتابه "التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للدولة العثمانية" - الجزء الأول، الذي يُمثِّل جهودَه العلمية في ذلك المجال لمدة تزيد على ستة عقود، مؤسساً بها مدرسة جديدة، متجاوزاً النظرة المركزية الأوروبية في دراسة التاريخ العثماني ، مُعتمداً في معلوماته على المصادر الأولية الوثائقية بطريقة استقرائية، مستفيداً من الأسلوب الكَمِّيّ. وقد أثَّرت مدرسته هذه في الدراسات التاريخية العثمانية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

ولظروفه الصحية لم يتمكن من الحضور. وقد أناب عنه الدكتور بولنت أري لإلقاء كلمته واستلام الجائزة.

ويسرُّني أن أدعو الدكتور بولنت أري لاستلام الجائزة ثم إلقاء الكلمة.

أما البروفيسور محمد عدنان البخيت الشيّاب فقد مُنحت له الجائزة عن كتابه "دراسات في تاريخ بلاد الشام"، بمجلداته الثلاثة (فلسطين، الأردن، سوريا ولبنان) التي أحاط فيها بجوانب بالغة الأهمية من التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لتلك البلدان، مستقياً مادته العلمية من وثائق الإرشيف العثماني وسِجِّلات المحاكم الشرعية والكنائس عِلاوةً على المصادر التقليدية، مستخدماً الأسلوب الإحصائي البياني، مستخلصاً لمعلومات جديدة مُؤثِّرة ، مؤسساً بذلك لمدرسة عربية في هذا المجال.

ويسرُّني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب - وموضوعها: (العلاج بالخلايا الجذعيَّة). فقد فاز بها كل من البروفيسور جيمس تومسون James Thomson (الأمريكي الجنسية)، مدير قسم البيولوجيا

التعويضية في جامعة وسكنسن. وقد رشحته للجائزة كل من جامعة كاليفورنيا، ومركز جينوم في وسكنسن. والبروفيسور شينيا ياماناكا Shinya Yamanaka (الياباني الجنسية)، الباحث الرئيس في معهد جلادستون لأمراض القلب والأوعية الدموية في سان فرانسيسكو، ومدير مركز بحوث الخلايا متعددة الأغراض وتطبيقها في جامعة كيوتو. وقد رشحته للجائزة معهد ديفيد جلادستون في كاليفورنيا.

وقد قام البروفيسور تومسون ببحوث رائدة مكنته من الحصول على خلايا جذعيَّة من أجنَّة المقدّمات غير البشرية في عام 1995م ومن أجنَّة الإنسان في عام 1998م، ونجح في عام 2007م في برمجة الخلايا الجلدية البالغة في الإنسان لتتحوّل إلى خلايا جنينية متعددة الأغراض شبيهة في وظائفها بالخلايا الجذعيَّة. وقد أدى ذلك إلى فتح آفاق واسعة في مجال أبحاث الخلايا الجذعيَّة. وشجع العديد من الباحثين على القيام ببحوث حول إمكانية استخدام الخلايا الجذعيَّة، لعلاج بعض الأمراض.

ويسرُّني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور شينيا ياماناكا ، فقد قام ببرمجة أورمات الخلايا الليفية من الفئران عام 2006م ثم من جلد الإنسان عام 2007م، وذلك بتعديلها وراثياً لتصبح خلايا متعددة الإمكانيات، تشبه الخلايا الجذعيَّة، للاستفادة منها في البحوث المتعلقة بالاستخدام الطبي للخلايا الجذعيَّة.

ويسرُّني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم - وموضوعها (الكيمياء) فقد فاز بها كلٌ من البروفيسور جورج وايتسايدزGeorge Whitesides، (الأمريكي الجنسية)، الأستاذ في جامعة وودفورد. وقد رشحته للجائزة جامعة هارفارد. والبروفيسور ريتشارد زير Richard Zare، (الأمريكي الجنسية)، الأستاذ بجامعة ستانفورد التي رشحته للجائزة.

لقد حقق البروفيسور وايتسايدز تطوراً عظيماً في مجال التجميع الذاتي للجزيئات مستخدماً خواص سطوح الجزيئات الكبيرة. وقد استخدم هذه النتائج مع ما توصل إليه في مجال الطباعة الحجرية لتطوير الطرق العملية لعمل أشكال معقدة على السطوح التي لها خواص مهمة في مجالات مختلفة مثل الجزيئات الالكترونية وعلم المواد وعلم الحياة، كما قام بربط علم النانو مع الأنظمة الحيوية للاستفادة من ذلك في صناعة الأدوية وتطوير طرق زهيدة التكلفة في التشخيص الطبي.

ويسرُّني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور زير فقد تميَّز بإسهاماته الأساسية في دراسة ديناميكية الجزيئات والتفاعلات الكيميائية. فقد قام بتطوير طريقة بالغة الحساسية باستخدام تقنية للصف المُحَفِّزَة بواسطة أشعة الليزر في مجالات عديدة يمتد استخدامها من الكيمياء التحليلية وعلم الأحياء الجزيئية إلى الفيزياء الكونية.

ويسرُّني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدِّم الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال، كما تقدِّم الشكر الوافر لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، النائب عنه في رعاية هذه المناسبة. وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين بالجائزة هذا العام. وتشكر جميع من لبّوا دعوتها لحضور هذه المناسبة السعيدة، وتخص بالامتنان والتقدير كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار وتنظيم هذا الحفل؛ آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،